بسم الله الرحمن الرحيم

كلمة التحرير

اللهم لك الحمد حتى ترضى، ولك الحمد إذا رضيت، ولك الحمد بعد أن ترضى، اللهم لك الحمد كالذين قالوا خيراً مما نقول، ولك الحمد كالذي تقول، ولك الحمد على كل حال، اللهم لك الحمد أنت نور السماوات والأرض، وأنت بكل شيء عليم، وسبحانك رب العزة عما يصفون، وسلام على المرسلين، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه الغر الميامين والتابعين وتابعيهم بإحسان إلى يوم الدين، أما بعد؛

فيصدر هذا العدد الأول لشهر ديسمبر (كانون أول) 2024م، من **مجلة الدراسات اللغوية والأدبية**؛ حيث نسير على مفترق طرق يذهب بنا إلى آفاق عميقة تتناول اللغة العربية وآدابها؛ إذ إن من خصائص المقالات العلمية اللغوية الموثوقة أن تتناول قضايا حيوية وملحة في اللغة والأدب، ذات علاقة وثيقة بالقراءة والمفكرين والباحثين من جانب الحياة الثقافية والاجتماعية والفكرية، ونتطرق في هذا العدد هذا إلى الدراسات اللغوية في مجالات متعددة.

تضمنت **المقالات اللغوية** موضوعات حيوية متنوعة؛ ومنها المقال الموسوم: **إثنوغرافية ابن فضلان**؛ إذ يستجلي هذا البحث البعد الإثنوغرافي في رحلة ابن فضلان إلى بلاد الترك والروس والصقالبة، وقد خلص البحث إلى أن ابن فضلان استخدم رؤيته الثقافية والدينية في وصف هذه الشعوب، مقدّماً توثيقاً فريداً لعاداتها وطقوسها، مما جعله مصدراً هاماً للدراسة الإثنوغرافية؛ أما المقال الثاني فهو بعنوان: **تعليم الصرف لرفع مستوى الكفاءة اللغوية**، أشار فيه الباحثان إلى دور الصرف في رفع مستوى الكفاءة اللغوية عبر بيان أهميّة علم الصرف، وفائدته، وميدانه، وأثره في تعليم العربية لأبنائها ولغيرهم من الناطقين بغيرها، وتوصل البحث إلى أنه لا بد من تعليم الصّرف وفقاً لاستراتيجيات متنوعة تنطلق من دوره الأساسي في تشكيل الحصيلة اللغوية ورفدها، وتعزيز القدرة النحوية، واستثمار ذلك في رفع مستوى الكفاءة اللغوية للناطقين باللغة من أبنائها وغيرهم؛ وفي المقال الثالث المعنون بـ: **الفاء الرابطة لجواب الشرط: دراسة نحوية تحليلية**؛ حيث أشار الباحث إلى أن قواعد اللغة ركزت على أن تكون جملة الجواب جملة فعلية؛ ولكن قد تتحرر من ذلك فتأتي كلمة لا تصلح أن تقع موقع الجواب، عندئذ جاء النحويون بوسائل لها وظيفة بنائية تعمل عليه عقد الصلة والربط بين جملتي الشرط، وقد خلصت الدراسة إلى أن للفاء وظيفة بنائية، وهي الربط لجملة الجواب، ثم النظر إلى ما وراء الربط وعدمه من دلالات لا النظر إلى ذلك من الناحية الشكلية؛ أما المقال الرابع فهو معنون بـ: **تحليل الأخطاء اللغوية في الإنتاج الكتابي لدى متعلمي اللغة العربية الروس في جامعة موسكو الحكومي**، وقد هدفت الدراسة إلى الكشف عن الأخطاء اللغوية التي يقع فيها متعلمو اللغة العربية الروس في جامعة موسكو الحكومية، وتصنيف تلك الأخطاء، وتصويبها، ومحاولة معرفة

الأسباب التي أدت إلى الوقوع فيها، وقد توصّلت الدراسة إلى أنّ الأخطاء النحويّة (التركيبيّة) حصلت على النسبة الأعلى من حيث عدد الأخطاء وتكرارها، وذلك بنسبة (٤٥,٣٪)، ثم تلتها الأخطاء الإملائية الكتابيّة، وذلك بنسبة (٢٤٪)، ثم جاءت في المرتبة الثالثة الأخطاء الدلاليّة المفرداتية بنسبة (١١,٣٪)، ثم الأخطاء الدلاليّة الأسلوبية بنسبة (٩,٣٪)، ثم الأخطاء الصرفية بنسبة (٥,٣٪)، وأخيراً الأخطاء الإملائيّة الصوتية بنسبة (٤,٦٪)؛ وفي المقال الخامس الموسوم: **مقاصد استخدام أسلوب الزجر في الخطاب القرآني؛** حيث تدور ورقة الباحث حول استنباط بعض الأهداف والمقاصد من استخدام القرآن الحكيم لأسلوب الزجر في خطاباته المعجزة؛ حيث يتنقل في نصوصه بين التهديد بالعقاب الأخروي والتحذير من العقاب الدنيوي، وتوصلت دراسته إلى أن القرآن الكريم يستخدم لغة قوية وصريحة زاجرة تؤثر في العواطف والمشاعر، لتأكيد أهمية اتباع القيم الإيمانية وتجنب الأخطاء، وذلك عبر ضرب أمثلة وقصص تعكس عواقب السلوك السلبي وفوائد السلوك الإيجابي؛ وفي المقال السادس المعنون بـ: **المشهد اللغوي للمحلات العربية في شارع إدجوير بمدينة لندن: دراسة لغوية اجتماعية،** وقد هدفت إلى دراسة المشهد اللغوي للافتات المحلات العربية في شارع إدجوير Edgware بلندن، وعلى اللافتات غير الرسمية أو ما يعرف بـ(Bottom up signs) ، واعتمدت على أداة التجول الافتراضي من جوجل لجمع البيانات، وتم في هذه الدراسة تحليل (95) لافتة من لافتات المحلات التجارية الواقعة في شارع إدجوير، وتوصلت إلى ظهور اللافتات المكتوبة باللغة العربية في نسبة كبيرة من المحلات التجارية شملت مجالات متنوعة، مثل المطاعم والأسواق والصيدليات. كما أثبتت النتائج هيمنة النمط ثنائي اللغة والترجمة الصوتية على المشهد اللغوي في المحلات العربية بشارع إدجوير؛ وفي المقال السابع بعنوان: **قافية ابن اللبانة من منظور النموذج العاملي الغريماسي؛** إذ بحثت هذه الدراسة في تحليل قافية ابن اللبانة الداني وفق نظرية النموذج العاملي الغريماسي السيميائي، وبالبنية السطحية في القصيدة الذي تضمَّن المكون السردي والمكون التصويري، والمسار التحويلي أو ما يُسمَّى بالبنية العميقة الذي تشمل محورين، هما: المحور الدلالي، ومحور المربع السيميائي، وتوصل إلى أن المكون التصويري يتمحور حول العلاقة بين دلالة القوة، ودلالة العطاء؛ بينما أتى المسار التحويلي ليوضح العلاقات المتباينة فيما وراء النص، فحوت الدلالات الصغرى دلالة الشكوى والعتاب، ودلالة الرجاء والتمني، وتبين أن المربع السيميائي يتمحور حول دلالتي الحرمان والعطاء.

أما **المقالات الأدبية** فتضمنت موضوعات حيوية تتعلق بموضوعات شتى، ومنها المقال الأول المعنون بـ: **المرأة والوطن في الرواية المقدسيّة العربيّة: (٢٠٠٠–٢٠٢٠م): دراسة تحليلية،** فقد سلّط الباحثان الضوء على العمل الوطنيّ للمرأة في الرواية المقدسيّة العربيّة في القدس وقراها، ودورها النضاليّ الوطنيّ وحجمه ونوعيّته فيها من (٢٠٠٠–٢٠٢٠م) الذي شكل انعكاساً لدورها الوطنيّ في الواقع؛ إذ اختارا روايات لكتّاب وكاتبات فلسطينيّين وعرب، ثمّ قاما باستقراء الروايات وتحليلها ووصف دور المرأة الوطنيّ النضاليّ

فيها قبل هزيمة حزيران (النكسة) وبعدها. وقد توصلت الدراسة الى أن هناك نماذج نسائيّة متعددة وفروقاً واضحة بين عمل المرأة الوطني قبل هزيمة حزيران وبعدها علماً بمحدوديته وعفويته قبل النكسة؛ إذ كانت الأنثى ملازمة للبيت لا تخرج منه إلا للضرورة أو مع أحد أوليائها؛ أما بعد النكسة فاتسع عملها الوطنيّ الذي لم يعد يقتصر على الرجل بل تعدّاه إلى المرأة التي شاركت في الأحزاب والمسيرات، وهتفت وصرخت في وجه المحتلّ، وضُربت واعتقلت وحملت لواء غرس الوطنيّة في أبنائها برغم لجوئها وتهجيرها قسراً، فالمرأة اختارت لنفسها أيدولوجيات تتبناها حول الوطن وتحريره؛ وفي المقال الثاني الموسوم بـ: **الحوار الديني في قلبي أنثى عبرية" لخولة حمدي أنموذجاً**، فقد سعت دراسة الباحث إلى الكشف عن الحوار الديني في رواية "في قلبي أنثى عبرية لخولة حمدي"؛ لما لهذه الرواية من قيمة موضوعية وفنية لا سيما في تناول أشكال الحوار الديني وأساليب الحجاج الذي وظفته الكاتبة لإقرار ضرورة التعايش السلمي، وتوصلت الدراسة إلى أن رواية "في قلبي أنثى عبرية" قد شكلت بؤرة نصية مهمة لتداول المرسلة الكلامية الممثلة بقطبي الحوار: المرسِل الكلامي، والمستقبل الكلامي، وأن طبيعة الحوار الديني قد اختلفت باختلاف الشخصية الحاضرة في المتن الروائي، فكان للحوار الاستكشافي دوره في تصعيد موقف العائلة اليهودية من "ريما" و"ندى" المسلمتين، وأن المحددات النصية للمرسلة الكلامية في الحوار الديني قد تعاورت مع أساليب الاحتجاج العقلي في تأكيد فكرة أهمية التعايش بين الأديان، والوصول إلى حلّ سلمي يدعو إلى حرية الفكر الديني؛ أما المقال الثالث فهو بعنوان: **جماليّاتُ الموت في شِعْرِ أمل دنقل: مُقاربةٌ نقديّةٌ تحليليّةٌ في ديوان (أوراق الغرفة ٨)**؛ حيث تقوم هذه الدراسةُ في تأمُّلِ ثيمةِ لموت في ديوان (أوراق الغرفة ٨) للشاعر أمل دنقل بوصفها رؤيةً جماليةً تأثيريةً تكاتفتْ أدواتُ الشاعرِ الفنيةُ والأسلوبيةُ في إبرازها بصورها المتعددة، وتوصلتْ الدراسةُ إلى تأكيدِ مركزيةِ ثيمةِ الموتِ وتمظهرِها في الديوان بأشكال لغوية وتركيبية ومجازية شتّى وعلى مستوياتٍ متعددة برزت بها أسلوبية دنقل الخاصة ووعيُه الفنيّ المختلِف؛ أما المقال الرابع فهو بعنوان: **أحمد بن عبد الله الإشبيلي الأندلسي (ت ٥٢٥ هـ) ثقافته وظروف وفاته وأثرهما في تجربته الشعريّة والشعوريّة**؛ إذ يعد أحمد بن عبدالله الاشبيلي الأندلسي من الشخصيات الأدبية البارزة التي لها حضور بهي في ساحة أدب العصر المرابطي (٤٩٥/٥٥٥هـ-١١٠١م/١١٦٠م)، فقد أجمع الدارسون على شح المعلومات الإخبارية عنه وقلتها ونقصها في أمهات مصادرنا، وعدّ أدبه-بعامة-سجلاً لسيرة حياته الثقافية وظروف وفاته المضطربة، وتوصلت الدراسة إلى أن هوية الإشبيلي الثقافية اتسمت بطابع الشمول والتنوع، والتعدد والقفز من ثقافة عصر لآخر، وأنه موسوعة شاملة لكل علم ساد في كل عصره، وتقلب على ثقافتين إقليميتين: الأولى ثقافة دينية ولغوية وأدبية وبلاغية، ونحوية ونقدية وموسيقية وتاريخية وجغرافية، وفلكية ورياضية مشرقية مُقلدة، والثانية أندلسيةُ مجددة هي الإقليمية الأخرى، وفي نفس الثقافات.

وأخيراً تتقدم هيئة التحرير بجزيل الشكر والتقدير لكل من كان له إسهام فعال أدى إلى إعداد هذا العدد الثاني بشكله النهائي، والشكر موصول إلى **عميد كلية عبد الحميد أبو سليمان لمعارف الوحي**

والعلوم الإنسانية الأستاذ الدكتور شكران عبد الرحمن على دعمه المتواصل معنوياً وعلمياً، داعين الله تعالى التوفيق والسداد في الدفاع عن لغة القرآن الكريم دراسة وبحثاً وتطويراً، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

رئيس التحرير

الأستاذ الدكتور عاصم شحادة علي